

«ألمانيا.. توقيف 4 مراهقين خططوا لشن «هجوم إرهابي»



برلين - أ ف ب

أوقفت الشرطة الألمانية مراهقين وفتيين في غرب ألمانيا بشبهة قيامهم بالتخطيط لـ «هجوم إرهابي»، على ما أعلن المدعون العامون الجمعة.

وأفاد المدعون العامون في دوسلدورف في بيان بأن ثلاثة موقوفين في ولاية شمال الراين- فستفاليا «يشتبه بقوة بأنهم خططوا لشن هجوم إرهابي بدوافع إسلامية وبأنهم التزموا تنفيذه

وأضاف المصدر نفسه أن الثلاثة الذين تراوح أعمارهم بين 15 و16 عاماً «التزموا تنفيذ جريمة القتل والقتل غير العمد».

وفي إعلان منفصل، أكد المدعون العامون في شتوتغارت أن مشتبهاً بها تبلغ 16 عاماً موقوفة «للاشتباه بأنها كانت «تحضّر لجريمة خطيرة تعرّض الدولة للخطر

ولم يقدم المحققون تفاصيل إضافية عن الخطة المفترضة، قائلين: إن التحقيق ما زال جارياً

لكن صحيفة «بيلد» الأكثر انتشاراً في ألمانيا، ذكرت أن السلطات تشتبه بأن المراهقين كانوا يخططون لتنفيذ هجمات بزجاجات حارقة وسكاكين باسم داعش الإرهابي

ويعتقد أنهم كانوا سيستهدفون مواطنين وعناصر شرطة، وفق التقرير الذي أفاد بأن المشتبه بهم فكروا أيضاً في مسألة حيازة أسلحة نارية

وما زالت ألمانيا في حالة تأهب خشية وقوع هجمات إرهابية منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في تشرين الأول/أكتوبر، فيما حذر رئيس جهاز الاستخبارات الداخلية في البلاد من أن خطر وقوع هجمات كهذه «حقيقي وأعلى مما كان عليه منذ فترة طويلة

كذلك، ينتشر قلق في البلاد، خصوصاً حيال حدوث أي خروقات أمنية فيما تستعد لاستضافة مباريات كأس أوروبا في كرة القدم من منتصف حزيران / يونيو حتى منتصف تموز/ يوليو.

«الخطر ما زال كبيراً»

أحبطت الشرطة مؤامرة في وقت سابق هذا العام

وأوقف المحققون في كانون الثاني/يناير ثلاثة أشخاص للاشتباه بتخطيطهم لاستهداف كاتدرائية في كولن عشية رأس السنة

وذكرت «بيلد» أن المشتبه بهم من طاجيكستان وينشطون لحساب «تنظيم داعش» الذي يعتقد بأنه يقف خلف مجزرة آذار/مارس التي وقعت في صالة حفلات موسيقية في موسكو

وقالت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر حينها: إن «خطر الإرهاب ما زال كبيراً»، واصفةً فرع خراسان التابع «لتنظيم داعش الإرهابي بأنه «أكبر تهديد في ألمانيا حالياً

ونقذ متطرفون هجمات عدة في ألمانيا في السنوات الأخيرة، كان أكثرها حصداً للأرواح عملية الدهس التي وقعت في سوق ميلادية في برلين في كانون الأول / ديسمبر 2016، وأودت بحياة 12 شخصاً

وفي آذار/مارس، أوقف أفغانيان على صلة بداعش الإرهابي في ألمانيا بشبهة التخطيط لاعتداء في محيط البرلمان السويدي رداً على حرق نسخ من المصحف

وفي تشرين الأول / أكتوبر، وجّه المدعون الألمان اتهامات لشقيقين سوريين بالتخطيط لهجوم مستوحى من تنظيم داعش الإرهابي على كنيسة في السويد

وأما في كانون الأول / ديسمبر 2022، فحُكِم على إرهابي مولود في روسيا بالسجن 14 عاماً على خلفية هجوم بسكين وقع في قطار في بافاريا، وأدى إلى إصابة أربعة أشخاص بجروح

وانخفض عدد الأشخاص المصنفين على أنّهم متطرفون في ألمانيا من 28290 في 2021 إلى 27480 في عام 2022،
«وفقاً لتقرير لوكالة الاستخبارات الفدرالية الداخلية، غير أنّ فيزر قالت: إنّ التطرف «لا يزال خطراً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.